

1- مفهوم الزمن وتطوره يرى بعض الباحثين أن الزمان الحاضر ( الحال ) هو أول ما يدركه الإنسان في الحقل الزمني المتناهي الأطراف (1) مثل ذلك كمثل الطفل الصغير يدرك الزمن الحاضر وما يتضمنه من وقائع وأحداث لأنها تشكل بؤرة اهتمامه وعنايته، ويقوى تذكره لها كلما تكررت ومثلت أمامه، فتتكون لذلك في ذهنه الصغير فكرة غامضة على المستقبل تبدأ في الوضوح شيئاً كذلك الإنسان لا تتبلور الفكرة الزمنية في ذهنه إلا بعد مراحل وأطوار يكون قد شهد خلالها تجارب كثيرة احتاج فيها للتعبير عن الزمن الى كلمات مستقلة تدل على الماضي أو على الاستقبال. تحديدها (3). إن كلمة مثل "الآن" التي تعني الحال، هي كلمة غامضة عسيرة التحديد،